

واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي

المشرفة التربوية. شيخة مسيب مفرح العتيبي

إدارة التعليم بمحافظة الدوادمي/ مكتب التعليم بالجمش/ شعبة اللغة العربية/ المملكة العربية السعودية

The Real Employment of the Social Media in Developing the Spelling Skills of the Female Students of the Intermediate Stage as Seen by the Female Teachers of Al-Jamash Schools in the Governorate of Al-Dawadmi

Educational Supervisor. Shaika Musayab Mufrih Al-Utaibi

Learning Administration in in the Governorate of Al-Dawadmi\ Learning Office Al-Jamash\ Department of Arabic\ Kingdom of Saudi Arabia

mmsaa_1@hotmail.com

Abstract

The aim of the study is to clarify (The Real Employment of the Social Media in Developing the Spelling Skills of the Female Students of the Intermediate Stage as Seen by the Female Teachers of Al-Jamash Schools in the Governorate of Al-Dawadmi). The research depends on the descriptive method. The questionnaire has been applied to a sample from the society of the study which is composed of (40) female teachers. The data have been analyzed according to (SPSS).

Keywords: Channels, Social Communication, Development, Spelling Skills, Students, Middle School, Teachers, Schools, Al-Jamash, Al-Dawadmi Governorate.

المخلص:

عنوان الدراسة: واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي.

أهداف الدراسة: وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي

منهج الدراسة وأداتها: اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وطبقت الباحثتان الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة والتي بلغ عددها (40) معلمة وحللت البيانات وفق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

أهم النتائج: توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1- استخدام قنوات التواصل الاجتماعي كان له دوراً إيجابياً في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات بمدارس الجمش في محافظة الدوادمي.

2- أثر استخدام قناة التواصل الاجتماعي "واتس آب" في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة المتوسطة كان الأفضل لدى أغلب أفراد العينة محل الدراسة، ثم جاء "تويتر" في المرتبة الثانية، وجاء "الانستغرام" في المرتبة الثالثة.

ثانياً: أهم التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة تم وضع التوصيات:

- ضرورة التركيز على التعليم الإلكتروني في مدارس البنين والبنات بجميع مراحل التعليم المختلفة، ضرورة إيجاد حلول للأخطاء الإملائية الشائعة، والاستعانة بالتقنية الحديثة في ذلك، عقد برامج تدريبية للمعلمات للتوعية بأهمية دمج التقنية في التعليم والاستفادة منها في تنمية الكفايات التعليمية لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: قنوات، التواصل الاجتماعي، تنمية، المهارات الإملائية، طالبات، المرحلة المتوسطة، المعلمات، مدارس، الجمش، محافظة الدوادمي.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأبعادها

المقدمة:

تعد اللغة العربية أساس العلوم، عليها يتوقف نجاح الأمة ورفيها، حيث مجدها الله _ جل شأنه _ بأن جعلها لغة القرآن الكريم قال تعالى {بلسان عربي مبين} "الشعراء الآية 195" من هذا المنطلق جاءت قدسيته، وعظم أمرها، ووجب حفظها والعناية بها. واللغة مرآة الشعب، ومستودع تراثه، وديوان أدبه وسجل مطامحه وأحلامه، ومفتاح أفكاره وعواطفه، وهي فوق هذا كله رمز كيانه الروحي، وعنوان وحدته وتقدمه، وخزانة عاداته وتقاليده. (الضبع، 2001: 23)

وأعظم ما يعبر به الإنسان عن أحاسيسه، وأفكاره هو الكلام بمجموع مفرداته، وألفاظه، وهو الوسيلة المفضلة لاكتساب المعارف، وعباراته المنطوقة أقوى على التعبير مما يجول في خاطره، وأفصح في محاولته من الوسائل الأخرى، ويلى العبارة المنطوقة في الإفصاح عن الفكر، العبارة المكتوبة. (حمودة، 1981: 1).

والعربية الفصحى مكونة من منظومة لغوية، وصرفية، ونحوية - وعلى الرغم مما بين هذه الأنظمة اللغوية من تكامل عضوي، إلا أن لكل نظام منها مهمة تختلف عن باقي الأنظمة. (زقوت، 1999: 80)

ويعد الإملاء فناً من فنون اللغة العربية، وله منزلة عالية بين فروع اللغة؛ لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي، وهو الطريقة الصناعية، التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره؛ ليترجم بها عما في نفسه لمن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية، وإذا كان النحو والصرف وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية، فإن الإملاء يعتبر مقياساً دقيقاً لمعرفة المستوى الذي وصل إليه صغار السن في تعلمهم. (سمك، 1979: 521).

وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة للإملاء؛ باعتبارها هي والقراءة مفتاحاً لجميع أبواب المعرفة وخزائن العلم؛ إلا أن الطلبة يعانون من صعوبات شديدة في إتقان الكتابة الصحيحة المطابقة للقواعد الإملائية؛ ولقد شعرت الباحثة بأهمية وجدية هذه المشكلة من خلال خبرتها في مجال تدريس اللغة العربية للصفوف المختلفة في وكذلك عملها مشرفة للغة العربية بقطاع الجمش، ومن خلال اطلاعها على بعض البحوث العلمية، والدراسات الميدانية في الأدب التربوي ومنها: دراسة (سعيد، 1997) التي كشفت عن تدني مستوى الأداء الإملائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (مركز القياس والتقييم، 1998 م) التي طبقت في المدارس الفلسطينية، وأكدت وجود ضعف في الأداء الإملائي للطلبة.

ولأهمية دمج التقنية في التعليم، وأثر استخدامها الإيجابي أدركت الباحثة أنه لا بد من إيجاد حلول ومقترحات لعلاج هذه الأخطاء الإملائية الشائعة وذلك من خلال معرفة واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي، والذي يمثل عنوان هذا البحث وهدفه الأساسي.

مشكلة الدراسة: تتطرق الباحثة في هذا البحث من السؤال الرئيسي والذي يمثل مشكلة الدراسة وهو:

- ما واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي؟

أسئلة الدراسة: ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع استخدام تويتر في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي؟

- ما واقع استخدام انستغرام في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي؟

- ما واقع استخدام واتس آب في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى مايلي:

- 1- معرفة واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي.
- 2- معرفة واقع استخدام تويتر في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي.
- 3- معرفة واقع استخدام انستغرام في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي.
- 4- معرفة واقع استخدام واتس آب في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي.

أهمية الدراسة:

يركز هذا البحث على موضوع تربوي تعليمي أساسي ومهم، ألا وهو المهارات الإملائية، وتفعيل قنوات التواصل الاجتماعي في تنميتها. حيث تقل الأبحاث فيه، ويفتقر الأدب النظري والدراسات السابقة لموضوع ربط قنوات التواصل الاجتماعي بتنمية مهارات الإملاء؛ لذلك يأتي هذا البحث ليسهم في إثراء هذا المجال من البحوث والدراسات المتعلقة بمجال استخدام قنوات التواصل وتنمية مهارات الإملاء، ويتوقع أن يفيد هذا البحث من خلال الجوانب الآتية:

- 1- يسهم البحث الحالي في تحديد واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي.
- 2- يفيد هذا البحث وزارة التعليم في متابعة العملية التربوية، وضمان جودة مخرجات مدارسها.
- 3- يتيح للمعلمات والطالبات التعرف على قنوات التواصل الاجتماعي، وكيفية الاستفادة منها أثناء الممارسات العملية وتطويرها بما يخدم العمل المدرسي.
- 4- يفيد هذا البحث الباحثة في تطبيق هذه القنوات في مجال تخصصها، ومعرفة أثر استخدام هذه القنوات في خدمة اللغة العربية
- 5- تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث بداية لدراسات لاحقة تخدم العملية التعليمية واللغة العربية في مجالات وتخصصات أخرى.

حدود الدراسة:

- 1- **الحدود الموضوعية:** يتناول هذا البحث موضوع واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي.
- 2- **الحدود الزمانية:** تم -بعون الله- تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1436-1437هـ.
- 2- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة في المجال التطبيقي الميداني على معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية وعددهن (40) معلمة من مجتمع الدراسة وعددهن (90) معلمة وذلك بقطاع الجمش بمحافظة الدوادمي.

مصطلحات الدراسة:

- 1- **قنوات التواصل الاجتماعي:** يعرف قاموس أكسفورد مواقع التواصل الاجتماعي بأنه "موقع مخصص يمكن المستخدمين من خلال نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور وما إلى ذلك" (the oxford english dictionary).
- وعرفها الفار (2012م، ص349) "بأنها خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية"

- وتعرف إجرائياً من قبل الباحثة بأنها عبارة عن "برمجيات تقدم خدمات للمستخدمين تمكنهم من التواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات معهم في أي وقت ومكان"

وهي: استخدام كل من "تويتر" و"استغرام" و"الواتس آب" في تنمية بعض مهارات الإملاء التي تم تحديدها في هذا البحث.

2- **المهارات:** في اللغة عند ابن منصور (1423هـ) "مهر الشيء وفيه وبه كمنع يمهر مهاراً ومهارةً ؛ أي صار حاذقاً، والماهر: الحاذق بكل عمل"(ص386/ج8).

وإصطلاحاً يعرف الدبوس (2003م) المهارة بأنها "مقدرة جسمانية أو عقلية أو اجتماعية يتم تعلمها من خلال الممارسة والتكرار، والفعل الانعكاسي، ومن المحتمل أن يتمكن الفرد من تحسينها" (ص1363).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها/ مجموعة الكفايات التي سيتم تناولها خلال هذا البحث وهي: (همزة القطع وهمزة الوصل- التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء- مواضع حذف بعض الحروف وزيادتها- مواضع الهمزة المتوسطة- مواضع الهمزة المتطرفة).

3- **تنمية:** في اللغة: نمى من النماء وهي الزيادة، ونمى: زاد وكثر (ابن منظور، 1423هـ، ص710/ج8).

وإصطلاحاً عرفها صبري(1423هـ) بأنها "مصطلح عام يشير إلى عملية تستهدف نمو الشيء وتحسينه وتطويره والارتقاء به من مرتبة أدنى إلى مرتبة أعلى"(ص266).

والمراد بها في هذه الدراسة: رفع مستوى طالبات المرحلة المتوسطة في بعض المهارات الإملائية من خلال استخدام بعض قنوات التواصل الاجتماعي.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للبحث (الإطار النظري والدراسات السابقة)

المبحث الأول: الإملاء، مفهومها وأهميتها ثم أهدافها والأخطاء الشائعة فيها:

1- مفهوم الإملاء:

يرى الرازي (1995) أن الإملاء لغة: هو الإلقاء، فيقال: أمل الكتاب وأملاه، وأملى الكتاب على الكاتب ألقاه عليه فكتبه، واستملاه الكتاب: سأله أن يمليه عليه (الرازي، 1996، 972).

أما في الاصطلاح فيعرفه معروف (1985) بأنه "تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد" (معروف، 7، 198).

ويعرفه (رضوان، 2001، 10) بأنه: "كتابة التلاميذ لما يملى عليهم، كتابة صحيحة من حيث الصور الخطية، حسب القواعد اللغوية المتعارف عليها".

هذا وتعرف الباحثة الإملاء بأنه "هو رسم كلمات اللغة العربية المنطوقة بنسق مقصود يتكون من حروف وحركات وفق قواعد معينة متفق عليها من قبل علماء اللغة".

2- أهمية تدريسها:

نستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح، إذا لاحظنا أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدراؤه مع أنه قد يغفر له خطأ لغوي من لون آخر.

أما بالنسبة إلى التلاميذ في المراحل التعليمية الأولى، فالإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي وصلوا إليه ونستطيع - في سهولة - أن نحكم على مستوى الطفل، بعد أن ننظر إلى كراسته، التي يكتب فيها قطع الإملاء. (سلامة، 2003:7).

وترى الباحثة أن للإملاء أهمية عظيمة تؤثر على نفسية الطالبة حيث تتمكن من مهارات الإملاء يكسب الطالبة ثقة بنفسها وطلاقة في التحدث والكتابة، والعكس تماماً حين تخفق الطالبة في المهارات حيث ينعكس الأثر سلباً على نفسية الطالبة.

3- أهداف تدريسها:

يمكن تحديد أهداف تدريس الإملاء في المرحلة المتوسطة كما يلي: (وزارة المعارف، 1422هـ، 82)

- 1- تثبيت القواعد الإملائية لدى التلميذ عن طريق التدريب.
 - 2- التمكن من صحة رسم الحروف في الكلمة الواحدة تارة وبإضافتها إلى أختها تارة أخرى.
 - 3- تدريب التلميذ على خطي الرقعة والنسخ والاهتمام بخط الرقعة.
 - 4- أن يجيد التلميذ تطبيق القواعد الإملائية الرئيسية، وعلامات الترقيم.
 - 5- تنمية الثروة اللغوية وتوسيع الخبرات والمعارف لدى التلميذ.
 - 6- أن يميز التلميذ بين الصواب والخطأ فيما يكتب أو يقرأ.
 - 7- أن يتجنب التلميذ الأخطاء الإملائية أثناء الكتابة.
- ومن خلال هذه الأهداف نجد التركيز على الجانب المهاري، وضرورة التدريب.

4- الأخطاء الشائعة في مهارات الإملاء:

يعتبر وجود الخطأ الإملائي مؤشر على عدم امتلاك المهارات الإملائية، كما عرفه زايد (2006، 107) "تصور التلميذ عن المطابقة الكلية والجزئية بين الصور الذهنية أو الصوتية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها".

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن الأخطاء الإملائية تنحصر فيما يلي:

1- حذف الحروف والنقاط أو زيادتها.

2- تكرار الكلمات.

3- الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل والنطق.

4- عدم التفريق بين اللامين الشمسية والقمرية.

5- الخطأ في التنوين بمختلف أنواعه.

6- الخلط بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

7- الخطأ في الألف اللينة.

8- الخطأ في المد بمختلف أنواعه.

9- الخطأ في الهمزة بمختلف أنواعها.

10- الخطأ فيما يجب أن يوصل أو يفصل.

11- الخطأ في الحروف التي تنطق ولا تكتب، والحروف التي تكتب ولا تنطق.

وفي هذا البحث سنكتفي بالوقوف على خمسة من هذه الأخطاء وهي: (معرفة مواضع همزة القطع وهمزة الوصل، التفريق بين التاء المربوطة والتاء، زيادة الحروف وحذفها في الكتابة، كتابة الهمزة المتوسطة، كتابة الهمزة المتطرفة) وذلك للوقوف على واقع استخدام كل من (تويتر، انستغرام، واتس آب) في تنمية هذه المهارات لدى طالبات المرحلة المتوسطة - وهذا شأن المبحث الثالث.

المحور الثاني: خصائص طلاب المرحلة المتوسطة:

1- مفهوم المرحلة المتوسطة: يعرف مركز المعلومات والتوثيق التربوي بوزارة المعارف المرحلة المتوسطة بأنها المرحلة التي تقع بين

مرحلة التعليم الابتدائي التي تسبقه وتؤهله ومرحلة التعليم الثانوي العام والفني بأنواعها المختلفة (المقاطي، 1429هـ: ص 29).

2- أهمية المرحلة المتوسطة: لمرحلة التعليم المتوسطة أهمية كبيرة ووظيفة رافدة؛ لما تحققه خلال مرحلة التعليم الابتدائي، فإذا كانت وظيفة التعليم الابتدائي هي توفير الحد الأدنى من التعليم والتربية للطلاب، أي ذلك الحد الأدنى الذي لا تصلح المواطنة

بأقل منه. فوظيفة التعليم المتوسط هي رفع مستوى المواطنة في حدود إمكانيات الطلاب، فالمرحلة المتوسطة مرحلة انتقال هامة في حياة الطالب إضافة إلى كونها أساساً لدى الكثير من الطلاب للعبور نحو المرحلة الثانوية، وقد تكون بالنسبة للبعض الآخر مرحلة نهائية تعدهم لاستقبال الحياة العملية والنهوض بأعبائها فور تخرجهم وحصولهم على الشهادة، وتضع الأسس اللازمة لمراحل التعليم اللاحقة (الحقيل، 1418هـ: ص14)

3- خصائص نمو طالبات المرحلة المتوسطة: ومن أهم خصائص مرحلة المراهقة ما يلي (الحقيل، 1418هـ: ص152):

- ١- النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية.
- ٢- التقدم نحو النضج الجسمي. 3- التقدم نحو النضج الجنسي. 4- التقدم نحو النضج الانفعالي
- 5- التقدم نحو النضج العقلي، حيث يتم تحقق الفرد واقعياً من قدراته، وذلك من خلال الخبرات والمواقف والفرص التي يتوافر فيها الكثير من المحكات التي تظهر قدرته وتوضح له حدوده.
- ٦- التقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبع الاجتماعي، واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي، وتحمل المسؤوليات، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، والقيام بالاختيارات واتخاذ القرارات في ما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج.

1- خصائص النمو الجسمي لطالبات المرحلة المتوسطة:

تتمثل مظاهر النمو الجسمي في هذه المرحلة بالآتي (مخيمر، 2000م، ص: 160):

- يتغير شكل الوجه إلى حد كبير بظهور الشعر وتزول ملامحه الطفولية.
- يزداد طول جسم الطالب وعضلاته ووزنه بسرعة، الميل نحو الخمول والكسل والتراخي.

2- خصائص النمو العقلي لطالبات المرحلة المتوسطة:

تزداد قدرة الطالب في المرحلة المتوسطة على إنجاز المهام العقلية سواء من حيث السرعة والكفاءة والسهولة، ومن حيث الدرجة، أما القدرة على التفكير باستخدام العمليات الصورية أو الشكلية فإنها تنمو بما يخدم طبيعة العمليات المعرفية بصورة مغايرة لما كانت عليه في مرحلة الطفولة، ونتيجة لذلك تبرز قدرات عقلية خاصة عند الطالب، فتتمو القدرة الرياضية، والقدرة اللغوية، والقدرة الميكانيكية والفنية، وتبعاً لتمايز القدرات العقلية تظهر الميول لديه (صادق وأبو حطب، 1999م: ص297-ص298)

3- خصائص النمو الاجتماعي لطالبات المرحلة المتوسطة: يوردها زهران (2001، ص: 350)

يظهر الاهتمام بالمظهر الشخصي من خلال اختيار الملابس والاهتمام بالألوان الزاهية اللافتة للنظر ومتابعة كل جديد. والنزعة إلى الاستقلال الاجتماعي ويتطلع إلى تحمل بعض المسؤوليات الاجتماعية وينتقل من اعتماده على الآخرين إلى اعتماده على ذاته. التوحد مع شخصيات خارج نطاق البيئة. وعي واهتمام الطالب بالمكانة والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها. وضعف فهم وجهة نظر الكبار، والمنافسة والغيرة أثناء تفاعله وتعامله مع جماعات الأصدقاء أو من هم في مرحلته العمرية.

4- خصائص النمو الديني لطالبات المرحلة المتوسطة:

من أبرز الخصائص المتعلقة بالنمو الديني لطلاب المرحلة المتوسطة ما يلي (المقاطي، 1429، ص: 22):

- أ- يشعر الطالب بالضيق نتيجة ابتعاد كثير من الناس عن الدين الإسلامي.
- ب- تزداد رغبة الطالب وحاجته إلى معرفة الكثير من الأمور الدينية.
- ت- ينتابه الضيق والتوتر بسبب قيامه بأعمال لا يرضاها الله تعالى. وتزداد الخشية من الله عز وجل ويدرك عقابه.

المحور الثالث: أولاً: قنوات التواصل الاجتماعي:

• مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

(ذكر الحربي: 2012) أن الشبكات الاجتماعية تتميز بما يلي:

1- العالمية : حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.

2- التفاعلية : حيث إن الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم - التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

3- التنوع وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء.

4- سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تتميز ببساطة في الاستخدام ولا تحتاج إلى تدريب مركز.

5- التوفير والاقتصادية : وذلك من حيث كونها اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.

• مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

من المبررات التي أشار إليها عبد الهادي (2010) والتي تستدعي من المقررات الدراسية أن تستجيب للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والثقافية المختلفة ؛ ومن أهم تلك المبررات:

1- المجتمع الحديث يحتاج إلى نوعية من البشر يمكنهم التكيف بسهولة مع متغيرات العصر حتى يمكن التقلب في المهن والأعمال على اختلاف أنواعها ، إضافة إلى أن وجود ثورة المعلومات التي لا مناص من التفاعل معها.

2- هناك العديد من الدراسات التربوية التي تحث على ضرورة استجابة المناهج الدراسية لتطورات العصر، والاستجابة للثورة المعلوماتية خاصة من خلال المناهج الدراسية.

3- عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات التربوية التي كان للمناهج فيها نصيب كبير في توصياتها، بحيث يتم تطويرها بما يلائم تطورات العصر الحديث من تكنولوجيا وتقنية واقتصاد وثقافة.

4- مواجهة المجتمع العالمي والعربي والمحلي للعديد من التغيرات المختلفة التي ترتبت عنها وجود مشكلات تعليمية حقيقية مما يتطلب دراستها بصورة جادة، وإيجاد الحلول الناجحة لها من خلال المناهج الدراسية.

5- اتساع الفجوة الرقمية بين المعلم والطالب ليس من مصلحة العملية التعليمية، حيث يلاحظ انتماء الطلبة المتزايد لهذه الشبكات، في حين يتخلف المعلمون والآباء عن مواكبتها؛ مما يستوجب تعزيز توجه انتماء المعلمين لتلك الشبكات واستثمارها في العملية التعليمية.

* مفهوم تويتر:

يرى عطار وكنساره (2013: 453) أنها هي إحدى الشبكات الاجتماعية التي تقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات Tweets عن حالتهم بحد أقصى (140) حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (SMS)، أو برامج المحادثة الفورية، أو التطبيقات التي يقدمها المطورون: وكلمة تويتر باللغة الإنجليزية تعني المغرد.

* مفهوم انستقرام: هو برنامج يعمل على الهواتف الذكية، ويستخدم لمشاركة الصور عبر البرنامج ومواقع التواصل الاجتماعي، ويسهل من خلاله نشر الصور المخصصة لكل مجال، ووصولها لأكثر شريحة من المجتمع.

* مفهوم الواتس آب: هو تطبيق مجاني فوري يتم تحميله على الهاتف لإجراء محادثات فردية أو مجموعات، ويتم من خلاله إرسال الرسائل الصوتية والفيديو والوسائط المتعددة والصور .

- استخدام شبكات التواصل في التعليم:

يرى عطار وكنساره (2013: 455) أنها تستخدم في:

1- الطلب من المتعلمين كتابة عدد معين من الرسائل في البرنامج.

2- مناقشة المادة العلمية في البرنامج لأخذ آراء من خارج الفصل الدراسي.

3- كأداة لبناء شبكة اجتماعية للمتعلم.

4- تزويد المتعلمين بمواد إثرائية حول الدرس بعدة طرق.

5- يمكن أيضا استخدامه في مراجعة المقرر الدراسي بشكل جماعي مع الطلاب قبل الامتحانات عن طريق طرح أسئلة على الطلاب ورصد نقاط الضعف والعمل على تقويتها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لكل طالب.

6- ومن الممكن أيضا استخدام خاصية الاستطلاع التي أطلقتها تويتر مؤخرا في شبكتها في معرفة اتجاهات المتعلمين ومعرفة آرائهم حول الكثير من الموضوعات والقضايا.

وتضيف الباحثة للاستخدامات في أنه يمكننا البحث عن المختصين المعروفين في مجال معين ومن ثم القيام بمتابعتهم ومتابعة ما يكتبونه والاستفادة منهم، إضافة لإرسال الاستفسارات أو طلب إيضاحات أكثر حول موضوع معين.

أما فيما يخص مهارات الإملاء التي اقتصت بها هذه الدراسة، فيمكن استخدام قنوات التواصل الاجتماعي بعدة طرق منها:

1- إعطاء دروس عن بعد ومن قبل المختصين، منها ما يخص المعلمة، ومنها ما يخص الطالبة، والتركيز من خلالها على مهارات معينة تحتاج تقويم أو علاج.

2- توظيف مقاطع الفيديو التي تخدم المادة العلمية، وكذلك الصور، وعقد المقارنات بين المهارات والتفريق بين متشابهها.

3- تفعيل المسابقات اللغوية، ومسابقات تصويب الحسابات التعليمية من الأخطاء الإملائية الشائعة.

4- التنويه بالحسابات التعليمية الرائدة في مادة الإملاء، وكذلك بنتائج البرامج التعليمية التي تقام في الإدارات والمحاكمات التعليمية.

ثانياً: الدراسات السابقة

من خلال محاور الإطار النظري يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين على النحو التالي:

1- دراسات في مادة الإملاء.

2- دراسات تهتم بقنوات التواصل الاجتماعي.

1- دراسة بركات (2008) هدفت إلى معرفة الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسي في ضوء متغيرات: الجنس، والصف، والتحصيل من خلال دراسة تحليلية مستعرضة. لهذا الغرض تم اختيار عينة من تلاميذ هذه الصفوف ملتحقين في المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، وقد بلغ أفراد عينة الدراسة (292) تلميذاً وتلميذة، منهم (148) من الذكور، و (144) من الإناث. وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج الآتية:

- إن أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسي هي المتعلقة بكتابة الهمزات بأشكالها المختلفة، ثم الخلط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة، بينما كانت الأخطاء الإملائية الأقل شيوعاً هي قلب الحروف، وإسقاط سن الحروف (س، وص، وش، وض).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في نسب الأخطاء الإملائية الشائعة لديهم.

- وجود فروق دالة إحصائية في تكرار الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الصف وذلك في اتجاه تلاميذ الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث على التوالي.

- وجود فروق دالة إحصائية في تكرار الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير التحصيل المدرسي وذلك في اتجاه التلاميذ الأقل تحصيلاً.

2- دراسة الفقاوي (2009) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان بونس. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج البنائي التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (136) طالباً وطالبة. وأداة الدراسة اختبار تشخيصي ثم اختبار تحصيلي، بالإضافة لاستبانة نصف مفتوحة. وكانت النتائج

كالآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5,0) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية) الذين يدرسون موضوعات الإملاء التي تحتوي على صعوبات تعلم من خلال برنامج المعالجة المقترح (ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة) الذين يدرسون موضوعات الإملاء التي تحتوي على صعوبات تعلم بالطريقة التقليدية (تعزى لمتغير الطريقة لصالح المجموعة التجريبية).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5,0) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3- دراسة أحمد (2012-1433) هدفت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية مقترحة في علاج الأخطاء الإملائية بالتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق البحث على عينة من تلاميذ الصف الأول المتوسط بإدارة صبيبا بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- شيوخ الأخطاء الإملائية في كتابات التلاميذ مثل: كتابة همزة القطع والوصل، والتاء المربوطة والهاء، والألف اللينة، والحروف المحذوفة والمزيدة.
- تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في التعبير الكتابي.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي لصالح المجموعة الضابطة.

4- دراسة الحمد (1434-1435هـ) هدفت إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى، استخدم الباحث المنهج الوصفي، اتخذ الباحث أسلوب العينة العشوائية، عددها (280) طالبا واستخدم الاستبانة أداة للدراسة، وكانت النتائج على النحو التالي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الدراسية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بين الطلاب.
- وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات التعليمية الثلاثة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كل من دعم المحتوى التعليمي، ودعم الأنشطة التعليمية.
- عدم وجود فروق ثنائية بين المستوى الأول، والمستوى الثاني في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بين الطلاب.
- عدم وجود فروق ثنائية بين المستوى التعليمية الأول، ومستوى الدراسات العليا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كل من دعم التواصل بين الطلاب، ودعم المحتوى التعليمي، ودعم الأنشطة التعليمية.
- كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات الخبرة، وفترات الاستخدام، وعدد مرات الاستخدام.

5- دراسة كنسارة (2013) والتي هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي، أجريت الدراسة على طلاب التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى والبالغ عددهم (163).

وكانت نتائجها كالتالي: أظهرت نتائج الدراسة أن الفيسبوك ساهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية، وأن هناك اتجاهات ايجابية بدرجة (موافق) لدى مجتمع الدراسة نحو استخدام الفيسبوك في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية، كما أظهرت النتائج وجود معوقات تحد من استخدام الفيسبوك بدرجة (متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول دور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية تُعزى إلى التخصص والمعدل التراكمي.

دراسة الشمري (1437) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر) على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات عند مستويات بلوم الدنيا (التذكر، الفهم، التطبيق). قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة حفر الباطن بلغ عددها (50) طالباً وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق كل على حده لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام تويتر.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في مجمل الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام تويتر.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع دراسة بركات (2008) والفقعاوي (2009) وأحمد (2012) في كونها اهتمت بالمهارات الإملائية، والوقوف على الأخطاء الشائعة في الإملاء، وكذلك اتفق مع كل من دراسة الحمد وكنساره والشهري في كونها اهتمت بأثر أو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ميدان التعليم وتدريب المواد المختلفة. واتفق البحث الحالي مع دراسة الحمد وكنساره في استخدام منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي وأداتها وهي الاستبانة.

بينما اختلف البحث الحالي مع دراسة الفقعاوي (2009) وأحمد (2012) والشهري (1437) في استخدام هذه الدراسات للمنهج التجريبي أو شبه التجريبي. وكذلك اختلفت مع جميع الدراسات السابقة في تطبيق الدراسة على عينة من معلمات اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، بينما طبقت الدراسات السابقة على عينة من الطلاب والطالبات.

وكذلك استفاد الباحث من الدراسات السابقة بالاطلاع على الإطار النظري وأدبيات الدراسات المختلفة.

وتميز البحث الحالي عن تلك الدراسات في كونه يبحث عن واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوامي.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، والخطوات التي مرت بها عملية بناء الدراسة وتطبيقها، كما يتضمن وصفاً للإجراءات؛ من حيث تصميم الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات، وصولاً إلى النتائج، وفيما يلي تفصيل ذلك:

1- منهج البحث: بناء على مشكلة البحث، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، حددت الباحثتان المنهج الملائم للدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي المسحي، باعتباره أفضل المناهج المناسبة لمثل هذه الدراسة.

2- مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من معلمات اللغة العربية بمدارس الجمش وعددهن (90) معلمة. وقد شملت عينة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (40) معلمة..

3- أداة الدراسة: بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قامت الباحثتان ببناء وتطوير استبانة بهدف التعرف على واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوامي.

Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
واقع استخدام (تويتر) في	17	2.00	1.00	3.00	2.2353	.83137
واقع استخدام (انستغرام) في تنمية مهارات الإملاء	17	2.0	1.0	3.0	2.118	.8575
واقع استخدام (الواتس آب)	17	2.00	1.00	3.00	2.3529	.70189
Valid N (listwise)	17					

4-خطوات تصميم وبناء أداة الدراسة:

- 1- مراجعة الأدبيات المتصلة بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة بهدف الدراسة.
- 2- وضع قائمة بمحاور الدراسة وهي ثلاثة محاور رئيسية.
- 3- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لتحكيمها، ومن ثم قياس صدقها.
- 5- صدق الأداة: من أجل التأكد من صدق الاستبانة قامت الباحثتان باستخدام الطرق التالية:
 - الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس كما يبين ملحق (2)، وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين الموضحة أسماؤهم في الملحق (2) تم تعديل ملاحظاتهم للحصول على الصورة النهائية للاستبانة ملحق (3).
 - (2) صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث: جاء صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة كما يلي :
 - أ) صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة : الارتباط بين محاور الدراسة الثلاث كان وثيقاً جداً وموجباً مما يؤشر بصدق أداة البحث.
- 1) الصدق البنائي للاستبانة: تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	Range	N	
3.00329	11.7391	15.00	6.00	9.00	23	واقع استخدام (تويتر) في تنمية مهارات الإملاء
2.86522	12.1304	15.00	7.00	8.00	23	واقع استخدام (انستغرام) في تنمية مهارات الإملاء
2.28589	12.9565	15.00	8.00	7.00	23	واقع استخدام (الواتس آب) في تنمية مهارات الإملاء
					23	Valid N (listwise)

6- **ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام معامل الارتباط، كما تبين النتائج الجدول التالي: المرحلة المتوسطة.
المرحلة الثانوية/

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
واقع استخدام (تويتتر) في	17	2.00	1.00	3.00	2.2353	.83137
واقع استخدام (انستغرام) في تنمية مهارات الإملاء	17	2.0	1.0	3.0	2.118	.8575
واقع استخدام (الواتس أب)	17	2.00	1.00	3.00	2.3529	.70189
Valid N (listwise)	17					

درجة الاتساق الداخلي لإجابات الأسئلة الخمسة عالية حيث أنها تزيد عن 0.6 حيث أنه كلما زادت عن 0.6 كلما دل ذلك

علي ثبات أكبر وواضح لأداة القياس.

5- إجراءات تطبيق الدراسة: بعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها بدأت الباحثان في تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، وذلك بعد استكمال الإجراءات التالية:

- 1- الحصول على إذن بتسهيل مهمة الباحثين من قبل مدير مكتب التعليم بالجمش.
- 2- التوجه لمدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية، وتطبيق الدراسة على أفراد العينة بالتنسيق مع قائداتها.
- 8- أساليب المعالجة الإحصائية: بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:
- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات مجالات الاستبانة وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية لمجالاتها بناء على استجابات أفراد عينة البحث.
- 2- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي.
- 3- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.
- 4- معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة ومجال.

المرحلة المتوسطة/

Frequencies

Frequency Table

واقع استخدام (تويتتر) في تنمية مهارات الإملاء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مهارات منخفضة (6-8)	4	17.4	17.4	17.4
مهارات متوسطة (9-21)	9	39.1	39.1	56.5
مهارات مرتفعة (31-51)	10	43.5	43.5	100.0
Total	23	100.0	100.0	

واقع استخدام (استخدام) في تنمية مهارات الإملاء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مهارات منخفضة (7-9)	5	21.7	21.7	21.7
مهارات متوسطة (01-21)	6	26.1	26.1	47.8
مهارات مرتفعة (31-51)	12	52.2	52.2	100.0
Total	23	100.0	100.0	

واقع استخدام (الواتس أب) في تنمية مهارات الإملاء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مهارات منخفضة (8-01)	3	13.0	13.0	13.0
مهارات متوسطة (11-31)	9	39.1	39.1	52.2
مهارات مرتفعة (41-51)	11	47.8	47.8	100.0
Total	23	100.0	100.0	

المرحلة الثانوية/

Frequency Table

واقع استخدام (تويتر) في تنمية مهارات الإملاء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مهارات املائية ضعيفة (5-8)	4	23.5	23.5	23.5
مهارات املائية متوسطة (9-21)	5	29.4	29.4	52.9
مهارات املائية مرتفعة (31-51) درجة	8	47.1	47.1	100.0
Total	17	100.0	100.0	

واقع استخدام (استخدام) في تنمية مهارات الإملاء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مهارات ضعيفة استجرام (7-9) درجة	5	29.4	29.4	29.4
مهارات استجرام متوسطة (01-21)	5	29.4	29.4	58.8
مهارات مرتفعة استجرام (31-51)	7	41.2	41.2	100.0
Total	17	100.0	100.0	

واقع استخدام (الواتس أب) في تنمية مهارات الإملاء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مهارات ضعيفة واتس اب (6-8) درجة	2	11.8	11.8	11.8
مهارات متوسطة واتس اب (9-21) درجة	7	41.2	41.2	52.9
مهارات مرتفعة واتس اب (31-51)	8	47.1	47.1	100.0
Total	17	100.0	100.0	

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

هدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات بمدارس الجمش في محافظة الدوامي، وقد تم إعداد استبانة لتحقيق هذه الأهداف وتم تطبيقها على أفراد مجتمع البحث من معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية وكانت النتائج على النحو التالي:

إجابة السؤال الرئيس: ينص السؤال الرئيس على: ما واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات بمدارس الجمش في محافظة الدوامي؟ وللإجابة على هذا السؤال وبقيّة أسئلة الدراسة، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الاستبانة والتي حددها الباحثان في ثلاثة محاور، ومن ثم ترتيب هذه المجالات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل مجال.

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور استبانة البحث
أولاً: بالنسبة للمرحلة المتوسطة

Correlations

	واقع استخدام)	واقع استخدام)	واقع استخدام) الواس
واقع استخدام (تويتر) في	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 .000 23	.924** .000 23
واقع استخدام (انستغرام) في تنمية مهارات الإملاء	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.895** .000 23	1 .000 23
واقع استخدام (الواتس أب)	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.924** .000 23	.895** .000 23

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

أشارت نتائج الدراسة إلى أن:

- 1-أثر استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كان إيجابياً (متوسط وعال) لدى معظم أفراد العينة وتراوح بين 78.3 % (انستغرام)، و 82.6 % (تويتر)، و 86.9% (واتس أب).
- 2-أثر استخدام قناة التواصل الاجتماعي واتس أب في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة المتوسطة كان الأفضل لدى أغلب أفراد العينة محل الدراسة (86.9%).
- 3-استخدام لقنوات التواصل الاجتماعي كان له دوراً إيجابياً في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات بمدارس الجمش في محافظة الدوامي.

ثانياً: بالنسبة للمرحلة الثانوية

Correlations

	واقع استخدام	واقع استخدام	واقع استخدام (الواتس)
واقع استخدام (تويتر) في	1	.923**	.920**
Pearson Correlation	.	.000	.000
Sig. (2-tailed)	17	17	17
N			
واقع استخدام (انستغرام) في تنمية مهارات الإملاء	.923**	1	.861**
Pearson Correlation	.000	.	.000
Sig. (2-tailed)	17	17	17
N			
واقع استخدام (الواتس أب)	.920**	.861**	1
Pearson Correlation	.000	.000	.
Sig. (2-tailed)	17	17	17
N			

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

أشارت نتائج الدراسة إلى أن:

- 1- أثر استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كان إيجابياً (متوسط وعال) لدى معظم أفراد العينة وتراوح بين 70.6% (انستغرام)، و76.5% (تويتر)، و88.3% (واتس أب).
- 2- أثر استخدام قناة التواصل الاجتماعي واتس أب في تنمية مهارات الإملاء لدى طالبات المرحلة المتوسطة كان أكثر تأثيراً لدى أغلب (88.3%) المعلمات في العينة محل الدراسة.
- 3- استخدام قنوات التواصل الاجتماعي كان له دوراً إيجابياً في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات بمدارس الجمش في محافظة الدوادمي.

الفصل الخامس: ملخص نتائج الدراسة، توصياتها، مقترحاتها

أولاً: أهم النتائج

- 1- استخدام قنوات التواصل الاجتماعي كان له دوراً إيجابياً في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات بمدارس الجمش في محافظة الدوادمي.
- 2- أثر استخدام قناة التواصل الاجتماعي واتس أب في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة المتوسطة كان الأفضل لدى أغلب أفراد العينة محل الدراسة.
- 3- احتل استخدام قناة (تويتر) المرتبة الثانية بعد (الواتس أب) في تنمية بعض المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس الجمش.
- 4- احتل استخدام قناة (انستغرام) المرتبة الثالثة بعد (تويتر) في تنمية بعض المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس الجمش.

ثانياً: أهم التوصيات في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث بالآتي:

- ضرورة التركيز على التعليم الإلكتروني في مدارس البنين والبنات بجميع مراحل التعليم المختلفة.
- ضرورة إيجاد حلول للأخطاء الإملائية الشائعة، والاستعانة بالتقنية الحديثة في ذلك.

- عقد برامج تدريبية للمعلمات للتوعية بأهمية دمج التقنية في التعليم والاستفادة منها في تنمية الكفايات التعليمية لدى الطالبات.
- ثالثاً: أهم المقترحات** تقترح الباحثة من خلال النتائج والتوصيات السابقة ما يلي:
- دراسة تقييمية لاستخدام قنوات التواصل الاجتماعي في المدارس بمراحل التعليم المختلفة.
- دراسة مماثلة على معلمات المرحلة الابتدائية.
- دراسة مماثلة على معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية تستخدم المنهج التجريبي..
- دراسة مماثلة على المهارات الإملائية الأخرى التي لم يتناولها هذا البحث.
- دراسات مشابهة لهذه الدراسة على مناطق أخرى في المملكة العربية السعودية.

المراجع/ *القرآن الكريم

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٤٢٣هـ): لسان العرب، القاهرة، دار الحديث.
- أحمد، صلاح عبد السميع (2012م): فاعلية استراتيجية مقترحة في علاج الأخطاء الإملائية بالتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، جامعة جازان، المجلد الثالث: العدد الثاني.
- بركات، زياد أمين (2008م): دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين، جامعة القدس المفتوحة
- الحري، فوزية (2012م): استخدام الفتيات السعوديات للفيس بوك دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامع الإمام محمد بن سعود.
- الحقييل، سليمان (١٤١٨هـ) الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، ط7، دار الخريج، الرياض.
- الحمد، أيمن أحمد (1435هـ): دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الدبوس، جواهر محمد (٢٠٠٣ م) القاموس التربوي، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.
- الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر (1995م): مختار الصحاح، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- رضوان، عبد الله (2001) منهج لتعليم الإملاء في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية :جامعة عين شمس.
- زايد، فهد خليل (2006م): أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، عمان، دار البازوردي.
- زقوت، محمد" (1999) المرشد في تدريس اللغة العربية "الطبعة الثانية، غزة: مكتبة الطالب الجامعي - الجامعة الإسلامية.
- زهران، حامد (2001) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب: القاهرة.
- الزهراني، محسن جابر (2013م): دور وسائل التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- سعيد، محمود (1997): تقويم الأداء الإملائي لتلاميذ الصفوف الابتدائية العليا (الرابع، الخامس، السادس) في المملكة العربية السعودية"، رسالة الخليج العربي، السنة السابعة عشرة، العدد الثاني والستون، الرياض، مكتب التربية العربي بدول الخليج.
- سلامة، ياسر (2003): كيف تتعلم الإملاء وتستخدم علامات الترقيم، الطبعة الأولى، عمان، دار عالم الثقافة.
- سمك، محمد (1997): فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشمري، سليمان خلف (1437هـ): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "تويتر" في التدريس على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة مهارات البحث ومصادر التعلم بمحافظة حفر الباطن، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- صادق، أمال وأبو حطب، فؤاد (١٩٩٩م): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية.

- صبري، ماهر إسماعيل (٢٠١٤هـ): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.
- الضبع، ثناء (2001): تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال"، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الهادي، محمد محمد (2011): دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية، بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربي على الانترنت: التحديات والطموحات الذي تعقده كلية علوم الحاسب والدبلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عطار، عبد الله إسحاق؛ كساره، إحسان محمد (2013م): وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة، مكة المكرمة.
- الفار، إبراهيم (2012م): تربيوات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين وتكنولوجيا ويب (2,0). القاهرة، دار الكتب والوثائق المصرية.
- الفقعاوي، جمال رشاد (2009م): فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، الجامعة الإسلامية: غزة.
- مخيمر، هشام (2000): علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، دار إشبيليا، الرياض.
- مركز القياس والتقويم (1998): مستوى التحصيل في اللغة لدى طلبة نهاية المرحلة الأساسية الدنيا الصف السادس الأساسي في فلسطين"، التقرير الأولي، فلسطين، وزارة التربية والتعليم.
- معروف، نايف (1985م): تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، ط2، بيروت، دار النفائس.
- المقاطي، بتول (1429هـ): مهارات التفكير الرياضي اللازمة لطالبات رياضيات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
- وزارة التربية والتعليم بالكويت (1996م): دراسة الأخطاء الإملائية الشائعة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة "أسبابها وطرق علاجها"، مجلة التربية، العدد (19)، الكويت.
- The Oxford English Dictionary online, (2012). retrieved March 12-

الملاحق

ملحق الأداة في صورتها الأولية

سعادة الأستاذ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة إجرائية بعنوان: واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها معلمات اللغة العربية بمدارس الجمش في محافظة الدوادمي، كجزء من متطلبات منظومة الأداء الإشرافي للعام الدراسي 1437/1436هـ، حيث قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها معلمات اللغة العربية بمدارس الجمش في محافظة الدوادمي، وستستخدم الباحثة الاستبانة أداة لجمع بيانات هذه الدراسة؛ بهدف معرفة واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وفقا لمقياس ثلاثي للحكم على درجة تحقق كل محور، وذلك على النحو الآتي:

درجة استخدام المحور			المعيار
ضعيفة	متوسطة	عالية	

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال، وللمساعدة في إنجاز هذا البحث، نرجو من سعادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة من النواحي التالية: (التعديل - الحذف - الإضافة - الصياغة اللغوية).

بيانات المحكم	
الاسم	
الدرجة العلمية	
التخصص	
الوظيفة	

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

الصورة الأولى لأداة (واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة)

المحور	الرقم	العبارات	مدى مناسبة العبارة للمحور		وضوح الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
			مناسب	غير مناسب	واضحة	غير واضحة	
في تنمية مهارات الإملاء	1	معرفة مواضع همزة القطع وهمزة الوصل والتفريق بينها في الأسماء، والأفعال، والحروف.					
	2	التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة والهاء في آخر الكلمة.					
	3	حذف بعض الحروف أو زيادتها في غير موضعها.					
	4	كتابة الهمزة المتوسطة بمختلف صورها، على الياء والواو والألف والسطر.					
	5	كتابة الهمزة المتطرفة بمختلف صورها، على الياء والواو والألف والسطر.					
عبارات أخرى لاستخدام تويتر في تنمية مهارات الإملاء يمكن إضافتها:							

المحور	الرقم	العبارات	مدى مناسبة العبارة للمحور		وضوح الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
			مناسب	غير مناسب	واضحة	غير واضحة	
في تنمية مهارات الإملاء	1	معرفة مواضع همزة القطع وهمزة الوصل والتفريق بينها في الأسماء، والأفعال، والحروف.					
	2	التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة والهاء في آخر الكلمة.					
	2	حذف بعض الحروف أو زيادتها في غير موضعها.					
	3	كتابة الهمزة المتوسطة بمختلف صورها، على الياء والواو والألف والسطر.					
	5	كتابة الهمزة المتطرفة بمختلف صورها، على الياء والواو والألف والسطر.					
عبارات أخرى لاستخدام انستغرام في تنمية مهارات الإملاء يمكن إضافتها:							

أسماء الأساتذة محكمي الأداة

المحور	الرقم	العبارات	مدى مناسبة العبارة للمحور		وضوح الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
			مناسب	غير مناسب	واضحة	غير واضحة	
ثالثاً: واقع استخدام الواو في تنمية مهارات الإملاء	1	معرفة مواضع همزة القطع وهمزة الوصل والتفريق بينها في الأسماء، والأفعال، والحروف.					
	2	التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة والهاء في آخر الكلمة.					
	3	حذف بعض الحروف أو زيادتها في غير موضعها.					
	4	كتابة الهمزة المتوسطة بمختلف صورها، على النياء والواو والألف والسطر.					
	5	كتابة الهمزة المتطرفة بمختلف صورها، على النياء والواو والألف والسطر.					
عبارات أخرى استخدام الواو في تنمية مهارات الإملاء يمكن إضافتها:							

اسم المحكم	الدرجة العلمية	جهة العمل	التخصص
وليد عبد المنعم حويلة	دكتوراه الفلسفة في اللغة العربية	أستاذ مساعد بجامعة الملك سعود، ومدرّب المهارات الكتابية	علم اللغة
أشرف أحمد الديب	دكتوراة	أستاذ مساعد بجامعة الملك سعود، ومدرّب مهارات تطوير الذات	أصول التربية
فيحان دليم رازن	ماجستير	---	لغة عربية
نوره بنت محمد بن صالح التويجري	ماجستير	مشرفة تربوية _ لغة عربية _ إدارة تعليم القصيم _	مناهج وطرق تدريس لغة عربية
سماح محمد العبدالكريم	بكالوريوس	مشرفة تربوية _ لغة عربية _ إدارة تعليم الدوادمي	لغة عربية
بدرية خلف الدوسري	بكالوريوس	مشرفة تربوية _ لغة عربية _ إدارة تعليم الدوادمي	لغة عربية
بدرية مسيب العتيبي	بكالوريوس	مشرفة تربوية _ لغة عربية _ إدارة تعليم الدوادمي	لغة عربية

ملحق الأداة في صورتها النهائية

الأستاذة الفاضلة.. (معلمة اللغة العربية)

حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

تجري الباحثة بحث بعنوان " واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها معلمات اللغة العربية بمدارس الجمش في محافظة الدوادمي " كجزء من متطلبات منظومة الأداء الإشرافي للعام الدراسي 1436/1437هـ.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها معلمات اللغة العربية بمدارس الجمش في محافظة الدوادمي, وقد قامت الباحثة بوضع استبانة تشمل ثلاثة محاور, تحت كل محور عدد من العبارات, وهذه المحاور هي:

المحور الأول: استخدام تويتر في تنمية مهارات الإملاء.

المحور الثاني: استخدام انستغرام في تنمية مهارات الإملاء.

المحور الثالث: استخدام الواتس آب في تنمية مهارات الإملاء.

علماً أن هذه الاستبانة تتكون من جزأين:

الجزء الأول: معلومات أولية عن مجتمع الدراسة.

الجزء الثاني: محاور الاستبانة الثلاثة ولا تحتاج منك إلا قراءة المحاور وعباراتها بدقة ووضع علامة (✓) في الخانة التي تمثل موقفكم من استخدام العبارة لكل محور؛ حيث "عالية" تشير إلى تحقق كل أو غالبية عبارات المحور، و"متوسطة" تشير إلى تحقق نصف أو ما يقارب نصف عبارات المحور، و"ضعيفة" تحقق واحد أو لا شيء من عبارات المحور، وذلك وفق المثال التوضيحي التالي: ونظراً لأهمية دوركن في إنجاح العملية التعليمية ككل والتي منها (استخدام قنوات التواصل الاجتماعي) فإنه يسرني أن أضع هذه الاستبانة بين أيديكن لتضعن بصمتهن على هذا البحث, من خلال إجاباتكن الدقيقة والموضوعية على فقرات الاستبانة, والتي سيكون لها أكبر الأثر _ بإذن الله _ في إثراء هذا البحث والوصول إلى نتائج علمية صادقة, وتقبلن خالص شكرنا وتقديرنا.

الباحثة: شيخة مسيب العتيبي،،،،،

المحور	عبارات المحور	عالية	متوسطة	ضعيفة
استخدام تويتر في تنمية مهارات الإملاء	2- التفريق بين التاء المربوطة والتاء.	✓		

الجزء الأول: المعلومات الأولية:

أرجو وضع إشارة (✓) بجانب العبارة التي ترين أنها تنطبق عليك.

الاسم / (اختياري) / 2.المرحلة / () متوسط () ثانوي

الجزء الثاني: محاور الاستبانة:

واقع استخدام العبارة			العبارات	الرقم	المحور
ضعيفة	متوسطة	عالية			
			معرفة مواضع همزة القطع وهمزة الوصل والتفريق بينها في الأسماء، والأفعال، والحروف.	1	في تنمية مهارات الإملاء أولاً: واقع استخدام تونيز
			التفريق بين الناء المربوطة والمفتوحة والهاء في آخر الكلمة.	2	
			حذف بعض الحروف أو زيادتها في غير موضعها.	3	
			كتابة الهمزة المتوسطة بمختلف صورها، على الياء والواو والألف والسطر.	4	
			كتابة الهمزة المتطرفة بمختلف صورها، على الياء والواو والألف والسطر.	5	

واقع استخدام العبارة			العبارات	الرقم	المحور
ضعيفة	متوسطة	عالية			
			معرفة مواضع همزة القطع وهمزة الوصل والتفريق بينها في الأسماء، والأفعال، والحروف.	1	في تنمية مهارات الإملاء ثانياً: واقع استخدام استغرام
			التفريق بين الناء المربوطة والمفتوحة والهاء في آخر الكلمة.	2	
			حذف بعض الحروف أو زيادتها في غير موضعها.	3	
			كتابة الهمزة المتوسطة بمختلف صورها، على الياء والواو والألف والسطر.	4	
			كتابة الهمزة المتطرفة بمختلف صورها، على الياء والواو والألف والسطر.	5	

واقع استخدام العبارة			العبارة	الترقية	المحور
ضعيفة	متوسطة	عالية			
			معرفة مواضع همزة القطع وهمزة الوصل والتفريق بينها في الأسماء، والأفعال، والحروف.	1	ثالثاً: واقع استخدام الواو في تنمية مهارات الإملاء
			التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة والهاء في آخر الكلمة.	2	
			حذف بعض الحروف أو زيادتها في غير موضعها.	3	
			كتابة الهمزة المتوسطة بمختلف صورها، على الياء والواو والألف والسطر.	4	
			كتابة الهمزة المتطرفة بمختلف صورها، على الياء والواو والألف والسطر.	5	